



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جُمُهُورِيَّةُ مُصْرَا مُعْرِبِيَّة

مُجْلِسُ الدُّولَةِ

رَئِيسُ اِجْمَعِيَّةِ الْعُوْمَيَّةِ لِقَسْمِيِّ الْفَتْوَىِ وَالشَّرْعِ
الْمُسْتَشَارُ النَّائِبُ الْأَوَّلُ لِرَئِيسِ مُجْلِسِ الدُّولَةِ

١٩٤١

رَقْمُ التَّبْلِيغِ:

٢٠٢١/٩/٦

بِتَارِيخِ:

٥٢٩٩/٢/٣٢

مَلْفَ دَقْمَ:

فَضْيَلَةُ الْإِمَامِ الْأَكْبَرِ / شِيخِ الْأَزْهَرِ

تَحْيَيْةً طَيِّبَةً، وَبَعْدَ،

فَقَدْ أَطْلَعْنَا عَلَى كِتَابِكُمْ رَقْمُ (٨٦٨) المُؤْرِخُ ٢٠٢٠/١٠/٥، بِشَأنِ إِعْدَادِ عَرْضِ النَّزَاعِ الْقَائمِ بَيْنَ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ وَمَحَافَظَةِ الْأَقْصَرِ، بِخَصْصَوْصِ إِلَغَاءِ قَرْرَارِ لَجْنَةِ الْمَنْشَاتِ الْأَيْلَةِ لِلسَّقْطَةِ رَقْمُ (١٨٢) لِسَنَةِ ٢٠١٨

بِإِزَالَةِ مَبْنَى مَعْهَدِ الْمَساوِيَّةِ الْابْدَائِيِّ الْأَزْهَرِيِّ التَّابِعِ لِمَنْطَقَةِ الْأَقْصَرِ الْأَزْهَرِيَّةِ.

وَحَاصِلُ الْوَقَائِعِ - حَسْبَمَا يَبْيَنُ مِنَ الْأُوراقِ - أَنَّ مَحَافَظَةَ الْأَقْصَرِ اعْتَمَدَ قَرْرَارَ لَجْنَةِ الْمَنْشَاتِ الْأَيْلَةِ لِلسَّقْطَةِ رَقْمُ (١٨٢) لِسَنَةِ ٢٠١٨ بِإِزَالَةِ مَبْنَى مَعْهَدِ الْمَساوِيَّةِ الْابْدَائِيِّ الْأَزْهَرِيِّ حَتَّى سَطْحِ الْأَرْضِ تَحْتَ إِشْرَافِ هَنْدَسِيِّ، إِلَّا أَنَّ الْأَزْهَرَ الشَّرِيفَ لَمْ يَرِضْ هَذَا الْقَرْرَارَ لِرَؤْيَتِهِ أَنَّهُ صَدَرَ مُخَالِفًا لِلْوَاقِعِ وَالْقَانُونِ بِحَسْبَانِ الإِدَارَةِ الْهَنْدَسِيَّةِ بِالْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ قَامَتْ بِتَرْمِيمِ الْمَدْرَسَةِ الْمَشارِ إِلَيْهَا تَحْتَ إِشْرَافِ لَجْنَةِ مَشْكَلَةِ مِنْ جَامِعَةِ الْأَزْهَرِ بِالاشْتِرَاكِ مَعَ لَجْنَةِ الإِدَارَةِ الْهَنْدَسِيَّةِ بِمَحَافَظَةِ الْأَقْصَرِ، وَاسْتَأْنَفَتْ بِهِ الْدِرَاسَةَ لِلْعَامِ الْدَرَاسِيِّ ٢٠١٧/٢٠١٨، الْأَمْرُ الَّذِي حَدَّا بِهِ عَلَى إِقَامَةِ الدَّعْوَى رَقْمُ (٣٤٨٤) لِسَنَةِ ٤ ق. طَعَنَّ فِي الْقَرْرَارِ الْمَشارِ إِلَيْهِ، أَمَامُ مَحْكَمَةِ الْقَضَاءِ الإِدَارِيِّ بِالْأَقْصَرِ، وَالَّتِي قَضَتْ بَعْدِ اخْتِصَاصِهَا بِنَظَرِ الدَّعْوَى، وَإِزَاءِ ذَلِكِ طَلَبَ مَكْتَبُ فَضْيَلَتُكُمْ عَرْضَ النَّزَاعِ عَلَى الجَمِيعَةِ الْعُوْمَيَّةِ لِقَسْمِيِّ الْفَتْوَىِ وَالشَّرْعِ، وَبِعَرْضِ النَّزَاعِ عَلَيْهَا اِنْتَهَتْ بِجَلْسَتِهَا الْمَعْقُودَةِ فِي ٢٠٢٠/٨/٢٦ إِلَى دُمُّ قَبْوِيلٍ طَلَبَ عَرْضَ النَّزَاعِ لِتَوْقِيقِهِ مِنْ غَيْرِ ذِي صَفَةٍ، بَيْنَ أَنْكُمْ تَطْلُبُونَ إِعْدَادَ عَرْضِ النَّزَاعِ عَلَى الجَمِيعَةِ الْعُوْمَيَّةِ بِمَوْجَبِ كِتَابِكُمُ الْمَشارِ إِلَيْهِ.

وَنَفِيدُ: أَنَّ النَّزَاعَ عَرْضَهُ عَلَى الجَمِيعَةِ الْعُوْمَيَّةِ لِقَسْمِيِّ الْفَتْوَىِ وَالشَّرْعِ بِجَلْسَتِهَا الْمَعْقُودَةِ بِتَارِيخِ ٧ مِنْ سِبْتَمْبَرِ ٢٠٢١ مِمَّا يَوْمَ ٣٠ الْمُحْرَمِ عَامِ ١٤٤٣ هـ؛ فَاسْتَعْرَضْتُ مَا اسْتَقَرَ عَلَيْهِ إِنْتَهَاهُ مِنْ عَدْمِ جَدْوِيِّ التَّصْدِيِّ لِأَيِّ مَوْضِعٍ لَدِيِّ زَوَالٍ أَوْ اِنْتِهَاءِ الْحَالَةِ الْوَاقِعِيَّةِ مَحْلُ طَلَبِ الرَّأْيِ، بِاعتِبَارِ أَنَّ الْفَتْوَىَ لَيْسَتْ مَجْرِدَ بَحْثًا نَظَرِيًّا، إِنَّمَا يَجِدُ أَنْ تَصُدُّرَ فِي حَالَةِ وَاقِعِيَّةٍ مَحْدُودَةٍ بِذَاتِهَا مَشْفُوعَةً بِأَوْرَاقِهَا، تَثْرِي مَسَأَةَ قَانُونِيَّةِ مَعِينَةٍ غَمْرَ بِشَانِهَا الرَّأْيِ الْقَانُونِيِّ عَلَى جَهَةِ الإِدَارَةِ.



مُجْلِسُ الدُّولَةِ
مَدْرَسَاتُ مَالِكِيَّةِ الْعُوْمَيَّةِ لِقَسْمِيِّ الْفَتْوَىِ وَالشَّرْعِ



تابع الفتوى ملف رقم: ٥٢٩٩/٢/٣٢

(٢)

وتبعياً على ما نقدم، ولما كان الأزهر الشريف طلب عرض النزاع الماثل توصلنا إلى إلغاء قرار لجنة المنشآت الآيلة للسقوط رقم (١٨٢) لسنة ٢٠١٨ فيما تضمنه من إزالة معهد المساوية التابع لمنطقة الأقصر الأزهرية، وكان الثابت من مذكرة رئيس مركز ومدينة إسنا الموجه إلى السيد الأستاذ/ سكرتير عام محافظة الأقصر المؤرخة ٢٠٢١/١١/٩ والمستندات المرفقة بها، أنه تم تنفيذ قرار الإزالة المشار إليه، وأن المعهد المشار إليه تم إزالته حتى سطح الأرض، وبمعاينته موقعه على الطبيعة تبين أنه أضحت أرضاً فضاء بمساحة (٨٠,٦٢) م٢، وعلى ذلك وبثبوت تمام تنفيذ قرار الإزالة فعليّ، فإنه لم تعد ثمة جدوى أو فائدة عملية تُرجى من النظر في النزاع الماثل.

لذلك

انتهت الجمعية العمومية لقسم الفتوى والتشريع إلى عدم جدوى نظر النزاع الماثل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تم تحريره في: ٢٠٢١/٩/٣٠

رئيس

الجمعية العمومية لقسم الفتوى والتشريع

المستشار

يسرى هاشم سليمان الشيخ
النائب الأول لرئيس مجلس الدولة

